

الوثائق الإلكترونية على الإنترنت

محاولة دولية لتقنين الإرجاعات

الببليوجرافية لها

د. يسرية زايد

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

زعميد:

documents ، أو المصادر الإلكترونية - Electron- ics sources / resources ، أو المواد الإلكترونية Electronic materials ، أو الوثائق الإلكترونية Electronic documents وسوف يستخدم المصطلح الأخير خلال هذه الورقة لكثرة وروده فى النتاج الفكرى .

وبصرف النظر عن التسمية التى تطلق على هذا الشكل الجديد للوثائق ، فإن المقصود بها فى هذه الورقة أنها « تلك الوثائق التى تتاح فى شكل إلكترونى ، أى أنها تنشأ وتعالج وتبث من خلال نظام كمبيوتر (ISO.690,p.2) .

ومما لاشك فيه أن تلك الوثائق تستطيع أن تستفيد بالطبع من البيئة التى أنتجت من خلالها فى إجراء التعديلات المختلفة سواء فى الشكل أو المحتوى .

ويمكن للوثائق الإلكترونية أن تظل كما هى ، أى فى شكلها الإلكتروني ، أو أن تظهر فى شكل ورقى ، أو تتاح على أى وسيط آخر ، فعلى سبيل المثال هناك بعض الدوريات التى تتاح فى شكل

تمخض الاندماج والتكامل بين كل من تقنيات الحاسب الآلى ، والتليفزيون ، والفيديو ، والاتصالات ، والأقمار الصناعية عن وجود شبكة معلومات كونية هى شبكة « الإنترنت : Internet » ويصف مصطلح « إنترنت » مجموعة من شبكات الحاسبات الآلية المتصلة فيما بينها على نطاق واسع وهى تضم شبكات كثيرة ، ومتوسطة وصغيرة الحجم (محلّية) ، لتشكل بذلك شبكة عملاقة لتبادل المعلومات .

وتستطيع الحاسبات الآلية فى مختلف البيئات الجغرافية أن تتصل مع بعضها البعض من خلال بروتوكولات ومعايير الإنترنت التى تحكم شكل اتصال ، أو تفاعل حاسب آلى مع آخر .

وقد صاحب وجود « الإنترنت » واستخدامها من جانب فئات متعددة بصفة عامة ، ومن جانب الباحثين والأكاديميين بصفة خاصة ، ظهور الوثائق أووعية المعلومات فى شكل جديد وقد عرفت بعدة تسميات من بينها : الوثائق الرقمية Digital

إلكتروني فقط مثل :

Biomedical Library Acquisition Bulletin
CONSER Line (CONSER Program
Newsletter)

وهناك بعض الدوريات المطبوعة والتي تتاح أيضاً في شكل إلكتروني مثل :

IFLA Journal

وتتنوع الوثائق الإلكترونية على «الإنترنت» لتضم قواعد النصوص الكاملة (الكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات أو أجزاء من كل منها، والمطبوعات الحكومية وبراءات الاختراع.. إلخ)، وقواعد البيانات البليوجرافية (الفهارس، ونشرات الاستخلاص)، وبرامج الكمبيوتر، والبريد الإلكتروني.. إلخ. (Li, 1993, p.ix)

ويحتاج الدارسون والأكاديميون بصفة عامة في أبحاثهم إلى إعداد الإرجاعات البليوجرافية لتلك

الوثائق الإلكترونية عند الاستشهاد بها وذلك بهدف توثيق تلك الأبحاث .

وقد لوحظ في الخمس سنوات الأخيرة كثرة الإرجاعات البليوجرافية والاستشهادات المرجعية بالوثائق الإلكترونية من جانب الباحثين، مع اختلاف شكل الإرجاع أو الاستشهاد من باحث إلى آخر. (انظر الشكل رقم ١) .

ومع الاعتراف بأن هناك توافقاً إلى حد كبير بين إعداد الإرجاعات البليوجرافية للوثائق التقليدية المطبوعة من ناحية، وبين الوثائق الإلكترونية من ناحية أخرى. إلا أن الأخيرة لها من الخصائص التي تنفرد بها - والتي أفرزتها التكنولوجيا المستخدمة في إنتاجها - ما يبرر وجود قواعد خاصة لإعداد الإرجاعات البليوجرافية لها، بحيث تعكس هذه الإرجاعات الخصائص الذاتية لتلك الوسائط المتاحة في شكل غير ورقي .

from a library perspective. *The Public - Access Computer Systems Review*, 7 (2). Available at <http://info.lib.uh.edu/pr/v7/n2/and7n2.html>.

Archaeology. (1996). Project Internet archaeology. Available at <http://intarch.york.ac.uk>.

Atkins, D. E., Birmingham, W. P., Durfee, E. H., Glover, E. J., Mullen, T., Rundensteiner, E. A., Socloway, E., Vidal, J. M., Wallace, R., & Wellman, M. P. (1996). Toward inquiry-based education through interacting software agents. *IEEE Computer*, 28 (5), 69-76.

Bergel, H. (1996). The client's side of the World Wide Web. *Communications of the ACM*, 39 (1), 30 - 40.

Bush, V. (1945). As we may think. *The Atlantic Monthly*, July 1945. Available at <http://www2.theatlantic.com/Atlantic/atweb/flashbks/computer/Bushf.htm>.

Chirstel, M., Kanade, T., Mauldin, M., Reddy, R., Sirbu, M., Stevens, S., & Wractlar, H. (1995). Informedia digital video library. *Communications of the ACM*, 38 (4), 57-58.

Crum, L. (1995). University of Michigan digital library project. *Communications of the ACM*, 38 (4), 63-64.

Davis, J. R. (1975). Creating a networked computer science technical report library. *D-Lib Magazin*, September 1995. Available at <http://www.dlib.org/dlib/september95/09davis.html>.

eLib. (1996). eLib project details. Available at <http://ukoin.ac.uk/elib/prprojects.html>.

Elsevier Science. (1996). TULIP Final Report. Elsevier Science Edition. Available at <http://www.elsevier.nl/locate/tulip>.

Enllich, R., Garson, L., Iesk M., Normore, L., Oisen, J., & Welibel, S. (1995). Making a digital library: The chemistry online retrieval experiment. *Communications of the ACM*, 38 (4), 54.

ESPERE. (1996). Project ESPERE. Available at <http://www.ulstt.ac.uk/espere>.

نموذج رقم (١) : الاستشهادات المرجعية بالوثائق الإلكترونية على الإنترنت في إحدى المقالات الأجنبية المطبوعة

ويتم هذا التوثيق للمعلومات عن طريق الإشارة إلى المصدر المأخوذ منه المعلومات في النص نفسه، أو في أسفل الصفحة، أو في نهاية كل فصل، أو في قائمة المصادر والمراجع بعد نهاية النص كله . (ISO. 690 - 2, p. 17).

وبداية يمكن التنويه إلى أن عملية إعداد الإرجاعات الببليوجرافية قد لا تحتاج إلى القواعد المفصلة والمعقدة التي تستخدم في عملية الفهرسة الوصفية التي تعتمد عليها المكتبات عند إعداد فهرسها .

وقد أثار موضوع إعداد الإرجاعات الببليوجرافية، وفهرسة الوثائق الإلكترونية، اهتماماً كبيراً في الأوساط المكتبية، وتمثلت مظاهر الاهتمام في:

أ - صدور عدد من الكتب التي تتناول وتنظم عملية الاستشهاد بالوثائق الإلكترونية. ومن أبرز هذه الكتب:

Li, Xia and Grane Nancy B. Electronic Style: A guide to citing electronic information. Westport: Meckler, c1993.-xi,6sp.

ويعد هذا الكتاب مرشداً في إعداد الاستشهادات المرجعية بقواعد بيانات النصوص الكاملة وتضم المنفردات والدوريات والوثائق الحكومية والمصادر القانونية، وكذلك قواعد البيانات الرقمية، وقواعد البيانات الببليوجرافية: وبرامج الكمبيوتر والمؤتمرات الإلكترونية.

يقع هذا الكتاب في تسعة فصول.

ب - عقد الندوات والمؤتمرات الإلكترونية التي تناقش هذا الموضوع. ومن أهم الندوات التي عقدت في هذا الصدد الندوة التالية:

Seminar on cataloging digital documents

والتساؤل الذي تهدف هذه الورقة إلى محاولة الإجابة عنه هو هل هناك بالفعل قواعد خاصة تنظم عملية إعداد الإرجاعات الببليوجرافية للوثائق الإلكترونية؟ أي تسجيل مجموعة من المعلومات الببليوجرافية الخاصة بكل شكل من أشكال الوثائق الإلكترونية، وترتيب هذه العناصر فيما بينها، مع وضع علامات الترقيم التي تفصل بينها. وسوف يتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال استعراض المواصفة القياسية الدولية رقم 690 الصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي International organization for standardization والمعرفة بالتسمية الاستهلاكية ISO، كمحاولة دولية لتقنين الجهود في هذا الصدد.

الإرجاعات الببليوجرافية: الماهية والأغراض

عرفت (مدت: ISO) الإرجاع الببليوجرافي Bibliographical reference بأنه «الإشارة إلى البيانات الببليوجرافية اللازمة لتحديد ذاتية وثيقة أو أكثر من الوثائق المرتبطة» (ISO, 5122-2, p.13) ويحتاج الباحثون بصفة عامة إلى إعداد الإرجاعات الببليوجرافية، سواء للأوعية التقليدية المطبوعة أو الأوعية الإلكترونية من أجل:

- (١) توثيق البيانات والحقائق.
- (٢) إسناد الأعمال والأفكار إلى أصحابها.
- (٣) دعم الحجج والبراهين
- (٤) الاعتراف بفضل الأعمال ذات الصلة بالموضوع
- (٥) الإعراب عن الولاء للسابقين (حشمت، ص 245)

القياسية كمحاولة لتقنين الإرجاعات البليوجرافية على نطاق دولي إذ إنها صادرة عن منظمة دولية هي (مدت : ISO) وذلك من خلال لجنتها الفنية رقم 46 ، اللجنة الفرعية رقم 9 الخاصة بتمثيل وتحديد ذاتية ووصف الوثائق) .

وتعطي هذه المواصفة القياسية الخطوط الإرشادية والقواعد اللازمة لإعداد الإرجاعات البليوجرافية للوثائق الإلكترونية، أو الأجزاء منها أي الفصول والإسهامات في الكتب، ومقالات الدوريات . وتقع هذه المواصفة القياسية في ثلاثة أقسام رئيسية : يتناول الأول منها مصادر المعلومات للوثائق الإلكترونية، وعناصر المعلومات التي ينبغي أن تشملها الإرجاعات البليوجرافية لكل من المنفردات، وقواعد البيانات، وبرامج الكمبيوتر والدوريات سواء بالإشارة إليها كاملة أو الأجزاء منها فقط، أما القسم الثاني فيتناول بعض الاختصارات، وكتابة الحروف الكبيرة، وعلامات الترقيم وتصويب الأخطاء. والقسم الثالث من هذه المواصفة القياسية يركز على القواعد الخاصة بتسجيل عناصر المعلومات المختلفة مثل أسماء المؤلفين والعناوين والطبعة وبيانات النشر . الخ، والتي سيتم تناولها فيما بعد .

المصدر الأساسي للمعلومات في الوثائق الإلكترونية :

حددت المواصفة القياسية رقم 690 المصدر الأساسي للحصول على المعلومات عن الوثائق الإلكترونية بأنه «المادة ذاتها» : Item itself أو التوثيق المصاحب لها - accompanying documents (كتيب أو دليل إرشادي للاستخدام مثلاً) ، على أن تكون البيانات المسجلة في

(1994: University of Virginia and library of congress)

وقد عقدت هذه الندوة في الفترة من ١٢ - ١٤ أكتوبر ١٩٩٤ .

ج - التعديلات والمراجعات لقواعد الوصف، وأشكال الاتصال التي تتناول تبادل البيانات البليوجرافية لوسائط وأوعية المعلومات المختلفة . وذلك من جانب هيئات لها شأنها في مجال المكتبات والمعلومات مثل : (ادجم : IFLA) التي أنشئت جماعة عمل لتولي مراجعة وإعادة فحص تدويب الخاص بملفات الكمبيوتر International standard bibliographic description for computer files: ISBD (CF) والذي صدر عام 1990 وذلك من أجل تضمين أوعية التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في ملفات الكمبيوتر المتاحة عن بعد remote access computer files وقد اجتمعت هذه الجماعة وأعدت تقريرها الذي أكد على ضرورة مراجعة ال-ISBD (CF) ، وإضافة القواعد الخاصة بالوثائق

الإلكترونية في شكلها الجديد . (IFLA.p.5) كما قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية بمراجعة شكل (فما MARC) وإضافة حقل جديد هو الحقل رقم 856 الخاص بالبيانات المتصلة بملفات الكمبيوتر المتاحة عن بعد . ويخصص هذا الحقل لتسجيل البيانات التي تتصل بمواقع وطرق الوصول إلى المصادر الإلكترونية .

د - صدور المواصفة القياسية الدولية رقم 690 عام 1997 بعنوان :

Bibliographical reference. part 2: Electronic documents or partsthereof (*)
وتقتصر هذه المقالة على تناول هذه المواصفة

الإرجاع البليوجرافي لوثيقة ما على الإنترنت مثلاً تعكس بيانات العنوان، والتواريخ، والموقع الخاصة بإصداره معينة تم رؤيتها بالفعل مع تحديد موقع شبكة معينة يمكن من خلالها الوصول لهذه الوثيقة.

أما عن المصدر المفضل للمعلومات داخل المادة ذاتها فهو الشاشة التي تعرض العنوان، والشاشة التمهيدية التي تحمل شعار حقوق التأليف والنشر. أما إذا افتقدت الوثيقة الإلكترونية هذه الشاشات فإن البيانات الضرورية يمكن أن يتم الحصول عليها من المصدر البديل وهو التوثيق المصاحب أو الحاوية.

ويلاحظ فيما سبق أن (مدت : ISO) كمنظمة دولية تحاول جاهدة أن تخرج مواصفاتها القياسية متمشية مع ما هو سائد في المجال الموضوعي الذي تصدر فيه المواصفة وذلك خلال لجانها الفنية القطاعية، ولذلك فإن اللجنة الفرعية رقم 9 التي قامت بإعداد هذه المواصفة قد أخذت في اعتبارها المصادر الأساسية للمعلومات المقتنة في التقنين الانجلو أمريكي للفهرسة AACR2، وكذلك ما هو وارد في سلسلة تدوبات ISBDs التي أصدرتها (ادجم : IFLA) فيما يتعلق بملفات الكمبيوتر.

عناصر المعلومات في الإرجاعات البليوجرافية للوثائق الإلكترونية

حددت المواصفة القياسية رقم 690 مجموعة من عناصر المعلومات لكل شكل من أشكال الوثائق أو الأجزاء منها على حدة وقد اقتصررت المواصفة القياسية على الأنواع التالية من الوثائق فقط :

(أ) المنفردات، أو قواعد البيانات، أو برامج الكمبيوتر.

(ب) الدوريات والمجلات الإلكترونية.
(ج) أجزاء من المنفردات أو قواعد البيانات، أو برامج الكمبيوتر.
(د) فصول من المنفردات أو قواعد البيانات أو برامج الكمبيوتر.

(هـ) مقالات الدوريات.
(و) المناقشات والقوائم والرسائل الإلكترونية.

ولم تتعرض المواصفة لباقي أنواع الوثائق مثل براءات الاختراع والمطبوعات الحكومية. على الرغم من ورودها في مصادر أخرى مما يشكل نقطة ضعف بها.

وفي البداية يمكن الإشارة إلى أن هناك مجموعة من عناصر المعلومات العامة التي تشترك فيها جميع الوثائق بصرف النظر عن الشكل التي تتاح عليه (ورقي، إلكتروني) مثل المؤلف والعنوان، كما أن هناك مجموعة أخرى من عناصر المعلومات التي توجد في كل من الوثائق التقليدية المطبوعة والإلكترونية، إلا أنها قد اكتسبت بعض التسميات أو الإضافات الأخرى نتيجة لإتاحتها في شكل إلكتروني ومن هذه العناصر الطبعة وبيانات النشر... الخ، بالإضافة إلى ذلك توجد مجموعة أخرى من عناصر المعلومات التي لم تكن موجودة من قبل ولكنها استحدثت نتيجة استخدام التكنولوجيات في إنتاج هذه الوثائق مثل الوسيط المحملة عليها هذه الوثائق، والإتاحة لهذه الوثائق.

ومن ثم فإن المعالجة في الفترة التالية من هذه الورقة ستتناول عناصر المعلومات للوثائق الإلكترونية في ثلاث مجموعات أساسية على النحو التالي :

المجموعة الأولى: عناصر معلومات مشتركة لم يحدث فيها تغيير.

المجموعة الثانية: عناصر معلومات حدثت فيها تغييرات طفيفة.

المجموعة الثالثة: عناصر معلومات استحدثت (جديدة).

المجموعة الأولى: عناصر المعلومات المشتركة

من العناصر الثابتة والمشاركة بين كل من الوثائق المطبوعة والوثائق الإلكترونية التي ظلت كما هي دون أى تغيير ذكر العناصر التالية:

(أ) المسؤولية الأساسية: (الأولية) عن الوثيقة والتي يسجل فيها المسئول عن المحتوى الفكرى أو الفنى للوثيقة سواء من الأشخاص أم الهيئات. ويسجل بيان المسؤولية الأولية عن الوثيقة باتباع نفس القواعد المعروفة نفسها، إلا أن التسجيل لأسماء الأشخاص أو الهيئات يتم حتى ثلاثة أشخاص أو هيئات أما إذا زاد العدد عن ذلك فيكتفى بتسجيل الاسم الأول فقط.

(ب) العناوين: ويتبع فى تسجيل العنوان القواعد المعروفة نفسها فى التقنيات السائدة للفهرسة بالرومنة والاختصار واستخدام الحروف الكبيرة مع إمكانية إضافة ترجمة للعنوان. كذلك الحال بالنسبة للعناوين الفرعية.

(ج) المسؤولية الثانوية: وهى تضم المحررين والمترجمين والرسامين ومستقبلى البريد الإلكتروني وهيئات الإشراف.. إلخ.

(د) السلسلة: إذا كانت الوثيقة الإلكترونية تحمل اسم كيان أكبر (مثل السلسلة والتي تشكل الوثيقة وحدة فيها، سواء أكانت السلسلة مرقمة أم غير مرقمة فإن اسم الكيان الأكبر يسجل مع

أى نظام ترقيم يتبعه كما يظهر عن الوثيقة.

(هـ) الترقية الموحدة: تسجل فى حالة وجودها مسبوقة بالمحدد المناسب تدمك: ISBN أو تدمد: ISSN

المجموعة الثانية: عناصر معلومات حدثت بها تغييرات طفيفة:

من بين عناصر المعلومات التى حدثت بها تغييرات نتيجة لإتاحتها على الخط المباشر مثلاً ما يلى:

أ- الطبعة: نظراً لأن الوثائق الإلكترونية تُحدث باستمرار، فإنها عادة ما تحمل بيان طبعة، ومن ثم فقد ظهرت بعض المصطلحات المستخدمة مع الطبعة لم تكن تستخدم من قبل مع الوثائق المطبوعة مثل: **Third update** أو **training level**. وكما هو واضح فإن هذا البيان قد يشير إلى التحديث أو المستوى. وفى كل الأحوال ينبغى تسجيل التسمية للطبعة بالمصطلح الذى وردت به فى مصدر المعلومات.

ب- مكان النشر: يسجل المكان الذى نشرت فيه الوثيقة باللغة التى وردت بها فى مصدر المعلومات مع اتباع القواعد المعروفة نفسها فى تسجيل هذا العنصر. أما بالنسبة للوثائق المتاحة على الخط المباشر فقط والتي يمكن الوصول إليها فقط من خلال شبكة حاسب آلى فإنه يتم حذف هذا العنصر، إذا لم يكن من الممكن تحديده من المعلومات فى المصدر. وفى هذه الأحوال ينبغى إعطاء موقع الشبكة التى يمكن الوصول للوثيقة من خلالها.

ج- الناشر: ما يقال عن مكان النشر يقال أيضاً عن بيان الناشر.

د- تاريخ النشر: بصفة عامة، فإن تاريخ نشر

أمثلة:

I magnetic tape: 9 track, 6250 bpi, EBC-DIC ASCII format.

أما بالنسبة للمادة المصاحبة للوثيقة الإلكترونية: مثل الأدلة الإرشادية والأشرطة السمعية - فإنها تسجل أيضاً في تبصرة أخرى مسبوقة بكلمة «مصحوبة بـ"Accompanied by" أو المقابل لها في اللغات الأخرى.

ومن المعروف أن حقل الوصف المادى فى تقنيات الفهرسة الدولية يتكون من أربعة عناصر هى: الوحدات المادية، الإيضاحات، والحجم، والمادة المصاحبة. وقد خصصت المواصفة القياسية 690 تبصرتين للوصف المادى والمادة المصاحبة ولم تتعرض للإيضاحات، على الرغم من أن الوثائق الإلكترونية قد تكون مصحوبة بصور ثابتة أو متحركة وبصوت أو دون صوت.

المجموعة الثالثة: عناصر معلومات مستحدثة (جديدة)

تضم المجموعة الثالثة عناصر المعلومات المستحدثة والتي لم تكن موجودة من قبل عند إعداد الإرجاعات البليوجرافية للوثائق التقليدية المطبوعة وهذه العناصر هى:

أ- شكل الوسيط type of medium

والمقصود بهذا العنصر شكل الوسيط الإلكتروني الذى تتاح من خلاله الوثيقة الإلكترونية ويسجل هذا العنصر بين معقوفتين بعد عنوان الوثيقة مباشرة باستخدام أحد المصطلحات التالية أو مقابلاتها فى اللغات المختلفة:

[on Line] [على الخط مباشر]

[CD - ROM] [قم - ذاقف]

الوثيقة يسجل كما ورد فى المصدر، على أن تسجل التواريخ المأخوذة من مصدر آخر غير المصدر الأساسى بين معقوفتين. وإذا كانت الوثيقة الإلكترونية قد اكتملت - مثل قاعدة معلومات لن يضاف إليها تسجيلات أخرى، أو دورية على الخط المباشر توقفت عن النشر، فينبغى تسجيل تواريخ البداية والنهاية مثل «سبتمبر 1975 أغسطس ١٩٨٤» - "September 1975 Au- gust 1984"

أما للوثائق التى لم تكتمل بعد فيعطى تاريخ البداية متبوعاً بواصلة June 1991 وإذا لم يكن تاريخ النشر معروفاً فتسجل عبارة date unknown أو التاريخ غير معروف، كما يمكن أيضاً بالنسبة للوثائق على الخط المباشر، حذف عنصر تاريخ النشر إذا لم يكن من الممكن تحديده من المصدر. وفى مثل هذه الحالات يمكن تسجيل تاريخ الاستشهاد المرجعى بين معقوفتين.

هـ- التبصيرات: قدمت المواصفة 690 مجموعة من التبصيرات المحدودة والتي يمكن استخدامها مع الوثائق الإلكترونية، وهى تبصيرات: الوصف المادى، والمادة المصاحبة، ومتطلبات النظام، ومعدل الصدور (التتابع) بالنسبة للدوريات، واللغة مع بعض التبصيرات الأخرى مثل حجم التسجيلات بالملف، أو أسماء المبرمجين أو مشغلى النظام.. الخ.

بالنسبة للوصف المادى فقد أفردت تبصرة مستقلة للوصف المادى بدلاً من وجوده فى حقل مستقل.

وتسجل فى تبصرة الوصف المادى المعلومات التى تصف شكل الوثيقة، أو عدد ونمط القطع المادية المرتبطة بالوثيقة الإلكترونية.

الإلكترونية عبر شبكة حاسب آلي مثل شبكة الإنترنت فإن البيانات للنسخة الإلكترونية التي تم رؤيتها بالفعل ينبغي أن يشار إليها، بالإضافة إلى طريق الوصول إلى الوثيقة (مثل FIP) كذلك عنوان الشبكة. وينبغي نسخ عناصر معلومات الموقع Location Information مثل (عنوان الحاسب المضيف، اسم الدليل، اسم الملف) بعلامات ترقيمها نفسها، وبالحروف الكبيرة والصغيرة، كما تظهر المصدر المستشهد به، ويشار إليها بعبارة "available from" أو «متاحة من».

أمثلة:

Available from Internet: listerv@uhupum1.uh.edu by sending command GET PRICEWIL PR V5N3 F=MAIL.

Available from Internet via anonymous FTP to: BORG.LIB.VT.EDU.

Available from Internet < gobher:// info. lib. uh. edu: 70/00/ articles /journals / uhlibrary / pacsreview /v5/ n3/pricewil. 5n3>.

Available from DIALOG Information services, Palo Alto (Calif.).

Available from TELESYSTEMES QUESTEL.

Available from World Wide Web:< http:// www. ni. ca / ca / iso / tc46sc9 / standard / 600 - 2e. htm >.

وهذه التبصرة تقابل الحقل ٨٥٦ في شكل (فما: MARC).

[magnetic tape] [شريط مغنط]

[disk] [قرص]

كما يمكن إضافة شكل الرعاء أيضاً:

[data base on line] [serial on line] [monograph on CD-Rom] [computer on disk]

ب- تاريخ التحديث / المراجعة :- Date of up-

date / revision

تتم مراجعة وتحديث الوثائق الإلكترونية مراراً وتكراراً ما بين طبعة وأخرى، أو إصداراً وأخرى، وحتى عندما تتوقف الوثيقة عن إضافة تسجيلات جديدة، فإن التحديث يمكن أن يستمر من أجل تصحيح الأخطاء مثلاً. ولذا فإنه من الممكن أن يضاف تاريخ التحديث أو المراجعة بعد تاريخ النشر، حينما يكون ذلك ممكناً، وذلك باستخدام المصطلحات الواردة في المصدر مثل:

مراجعة مارس rev. 1 march 1997 1997

أو تم تحديثها في يناير 1997 updated Jan- uary1997

ج- تاريخ الاستشهاد المرجعي - Date of citation

وهو التاريخ الذي تم رؤية الوثيقة الإلكترونية فيه بالفعل، ويسجل هذا التاريخ بين معقوفتين للوثائق، التي يمكن أن تكون موضع تغيير (مثل الوثائق على الخط المباشر) أو حينما لا تحمل الوثيقة أى تاريخ آخر يمكن الاعتماد عليه. وينبغي أن يسجل هذا التاريخ مسبقاً كلمة (cit-ed) أو أى مقابل لها.

أمثلة: [cited 3 September 1997]

[cited 1997- 07-28]

د- الإتاحة والوصول: بالنسبة للوثائق

ويمكن إجمال ما سبق تناوله في الجدول

التالى:

عناصر معلومات مستحدثة	عناصر معلومات مشتركة مع تغييرات طفيفة	عناصر معلومات مشتركة
أ. شكل الوسيط ب. تاريخ المراجعة/ التحديث ج. تاريخ الاستشهاد المرجعى د. الإتاحة والوصول	أ. الطبعة ب. مكان النشر ج. الناشر د. تاريخ النشر هـ. التبصرات	أ. المسئولية الأساسية ب. العنوان ج. المسئولية الثانوية د. تسمية الإصدار هـ. السلسلة و. الترقيمة الموحدة

● الإتاحة والوصول (إجبارى للوثائق على الخط المباشر، اختياري لما عدا ذلك من وثائق)
الأمثلة:

- 1 CARROLL. Lewis Alice's Adventures in Wonderland [online] Texinfo ed 2 1[Dortmund, Germany]: WindSpiel.November 1994 [cited 10 February 1995] Available from World Wide Web < http // www germany eu net / books / carroll / alice htm > Also available in PostScript and ASCII
- 2 Meeting Agenda [online] Gil-sur Yvette (France) Centre d Etudes Uucleaues / Saclay. Service de Documentation. March 1991-[cited 30 September 1992] Updated bimonthly ASCII formal Available from QUESTEL
- 3 Kirk Othmer Encyclopedia of Chemical Technology [online] 3rd ed New York John Wiley. 1984 [cited 3 January 1990]. Available from DIALOG Information Services, Palo Alto (Calif)
- 4 AXWORTHY. Glenn Where in the World is Carmen Sandiego? [disk] Version For IBM. Tandy San Rafael (Calif): Broderbund Software. 1985 1 computer disk. 5 1/4 in Accompanied by

وفيما يلي عناصر المعلومات الخاصة بنوعيات الوثائق كل مجموعة على حدة:
أولا: الأوعية المستقلة الأساسية المنفردات الإلكترونية، أو قواعد البيانات، أو برامج الكمبيوتر:

- المسئولية الأساسية (إجبارى)
- شكل الوسيط (إجبارى)
- المسئولية الثانوية (اختياري)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ التحديث / المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعى (إجبارى للوثائق على الخط المباشر، اختياري لما عدا ذلك من وثائق)
- السلسلة (اختياري)
- التبصرات (اختياري)

- المسؤولية الأساسية (للعاء المضيف)
(إجبارى)
- العوان (للعاء المضيف) (إجبارى)
- شكل الوسيط (إجبارى)
- المسؤولية الثانوية (للعاء المضيف)
(اختيارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ التحديث / المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعى (إجبارى) للوثائق
على الخط المباشر اختيارى لما عدا ذلك
(إجبارى)
- تسمية الفصل أو الجزء (إجبارى)
- الترقيم داخل الوثيقة المضيفة (إجبارى)
- الموقع داخل الوثيقة المضيفة (إجبارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقيمة الموحدة (إجبارى)

أمثلة

World Factbook [CD ROM] [Washington. DC] Central Intelligence Agency.1990 Spain vital statistics ID number CD WOFACT 1206
ICC British Company Financial Datasheets [online] Hampton (Middlesex. UK): ICC Online. 1992. updated 3 March 1992 [cited 11 March 1992] Robert Maxwell Group PLC Accession no. 01209277. Available from DIALOG Information Services. Palo (Calif)
CARROLL, Lewis. Alice's Adventures in Wonderland [online] Texinfo ed 22 [Dortmund. Germany]: WindSpiel. November 1994 [cited 30 March 1995] Chapter VII. A Mad Tea Party Available from World Wide Web.< http / www

1986 World Almanac and Book of Facts System requirements IBM/Tandy compatibles: 128 KB RAM, MS DOS 2.0, 3.0 senes: graphics adapter required Designers.Gene Portwood and Lauren Elliott.

الدوريات الإلكترونية:

- العوان (إجبارى)
- شكل الوسيط (إجبارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعى (إجبارى) للوثائق
على الخط المباشر، إختيارى لما عدا ذلك من
وثائق)
- السلسلة (اختيارى)
- التبصرات (اختيارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى) للوثائق على
الخط المباشر، إختيارى لما عدا ذلك من وثائق)
- الترقيمة الموحدة.

الأمثلة

- 1 Journal of Technology Education [online]. Blacksburg (Va.): Virginia Polytechnic and State University, 1989. [cited 15 March 1995]. Semi-annual. Available from Internet: <gopher :// borg.lib.vt. edu: 70/1/jte>.ISSN 1045-1064.
- 2 Profile Canada [CD-ROM]. Toronto: Micro-media,1993. The Canadian Connection. Accompanied by: user's guide. System requirements: IBM PC or compatible; MPC Standard CD-ROM drive; DOS 3.30 or higher; 490 KB RAM; MS-DOS Extensions 2.1 or higher. Quarterly.

ثانيا: الأوعية غير المستقلة

أجزاء من المنفردات أو قواعد البيانات أو
برامج الكمبيوتر

[cited 1994 - 08 - 04]. Accession no. 0050053. Available from DIALOG Information Services. Palo Alto (Calif.).
3 MCCONNELL, W.H. Constitutional History. In The Canadian Encyclopedia [CD ROM] Macintosh version 1.1. Toronto: McClelland & Stewart, c. 1993. ISBN 0.7710. 1932.7

المقالات والإسهامات الأخرى

العناصر

- المسؤولية الأساسية (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للدورية) (إجبارى)
- الطبعة (إجبارى)
- تسمية الإصدار (إجبارى)
- تاريخ التحديث / المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعى (إجبارى)
- الموقع داخل الوعاء المضيف (إجبارى)
- التبصرات (اختيارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى) للوثائق المتاحة على الخط المباشر، اختيارى لما عدا ذلك من وثائق).
- الترقية الموحدة (إجبارى)

الأمثلة

- 1 STONE, Nan The Globalization of Europe, Harvard Business Review [online] May June 1989 [cited 3 September 1990] Available from BRS Information Technologies, Mclean (Va)
- 2 PRICE WILKIN, John, Using the World Wide Web to Deliver Complex Electronic Documents: Implications for Libraries, The Public Access Computer Systems Review [online] 1994, vol. 5, no. 3 [Cited 1994 - 07 - 28], pp. 5-21 Available from Internet: < gopher://info. lib.uh. edu: 70/00/ articles / e.journals / uhlibrary / pac-sreview /v5/ n3/pricewil. 5n3>. ISSN 1048.6542.

germany eu net / books / carroll / alice 10 htm // SEC 13 >

الإسهامات فى المنفردات الإلكترونية أو قواعد البيانات أو برامج الكمبيوتر

- المسؤولية الأساسية (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للإسهامة) (إجبارى)
- شكل الوسيط (إجبارى)
- المسؤولية الثانوية للوثيقة المضيفة (إجبارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ المراجعة / التحديث (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعى (إجبارى)
- للوثائق على الخط المباشر إختيارى لما عدا ذلك من وثائق)
- الترقيم داخل الوعاء المضيف (اختيارى)
- الموقع داخل الوعاء المضيف (إجبارى)
- التبصرات (اختيارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقية الموحدة (إجبارى) للوثائق على الخط المباشر، اختيارى لما عدا ذلك من وثائق)

أمثلة

- 1 ZHUKOVSKY; Vladimir; ITKIN, Vladimir; and CHERNENKO, Lev. Helicopters over the Crater. In Current Digest of the Soviet Press [online] Columbus (Ohio): Current Digest of the Soviet Press. 11 June 1986 [cited 14 February 1991]. Accession no. 0008752. Available from DIALOG Information Services, Palo Alto (Calif)
- 2 Belle de Jour, In Magill's Survey of Cinema [online]. Pasadena (Calif): Salem Press, 1985.

المجلات الإلكترونية، وقوائم المناقشة،
والرسائل الإلكترونية:
العناصر

- تاريخ النشر (إجباري)
 - تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجباري)
 - التبصرات (اختياري)
 - الإتاحة والوصول (إجباري)
- ويلخص الجدول التالي عناصر معلومات الإرجاع البليوجرافي للوثائق الإلكترونية حسب وجودها في كل شكل.

- العنوان (إجباري)
- شكل الوسيط (إجباري)
- مكان النشر (إجباري)
- الناشر (إجباري)

٢	أشكال الوثائق	المنفردات	قواعد البيانات	برامج الكمبيوتر	الدوريات	الرسائل والمناقشات	فصول وإسهامات المنفردات	مقالات الدوريات
١	المسؤولية الأساسية	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓
٢	العنوان	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٣	المسؤولية الثانوية	✓	✓	✓	-	★✓	✓	-
٤	شكل الوسيط	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٥	الطبعة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٦	مكان النشر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-
٧	الناشر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-
٨	تاريخ النشر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٩	تاريخ التحديث / المراجعة	✓	✓	✓	-	-	✓	✓
١٠	تاريخ الاستشهاد المرجعي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١١	تسمية الإصدار	-	-	-	-	-	-	✓
١٢	تسمية الفصل أو الجزء	-	-	-	-	-	✓	-
١٣	الترقيم داخل الوثيقة المضيفة	-	-	-	-	-	✓	✓
١٤	السلسلة	✓	-	✓	✓	-	-	-
١٥	التبصرات	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٦	الإتاحة والوصول	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٧	الترقيمة الموحدة	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓

★ المُستقبل

حتى يتحقق التوحيد ولشبات في إعداد الإرجاعات البليوجرافية للوثائق الإلكترونية.

قائمة المراجع

- (1) IFLA General conference (61st : 1995: Istanbul). Istanbul: IFLA, 1995.
- (2) ISBD (CF) : International standard bibliographic description/ Recommended by the working Group on the International standard Bibliographic Description for computer files; set up by the IFLA committee on cataloging. London: IFLA Universal Bibliographic.
- (3) ISO-690-1-1987. Documentation - Bibliographic references: Content, form, and structure. Genève: International. organization for standardization. 11p.
- (4) ISO-690-2-1087., Information and documentation. Bibliographic references: Electronic documents or parts thereof. Genvé: Interantional organization for standardization for standardization. 18p.
- (5) Li, Xia and Grana, Nancy B. Electronic Style: A guide to citing electronic information. Westport: Meckler, c1993.- xi, 65p.

(٦) حشمت قاسم . الاستشهاد المرجعي . فى كتابه : المكتبة والبحث . القاهرة ؛ مكتبة غريب ، [١٩٨٥؟] . ص ص ٢٤٥ - ٢٥٣ .

على الرغم من أن المواصفة القياسية رقم 2-690 تعطى الخطوط الإرشادية، والقواعد الخاصة بإعداد الإرجاعات البليوجرافية للوثائق الإلكترونية، وتمثل جهدا طيبا كمحاولة دولية لتقنين هذه العملية: إلا أن هناك بعض المآخذ يمكن رصدها على النحو التالي:

- (١) تأخر صدور المواصفة القياسية (نشرت عام ١٩٩٧) على الرغم من ظهور الوثائق الإلكترونية منذ أكثر من خمس عشرة سنة.
- (٢) عدم تغطيتها لبعض أشكال من المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت، والتي تنفرد ببعض عناصر المعلومات الخاصة بها مثل براءات الاختراع والوثائق الحكومية، والوثائق القانونية. ذلك على الرغم من أن إعداد هذه المواصفة قد اعتمد على كتب إرشادية منشورة منذ أوائل التسعينيات وتغطي هذه الأشكال بالفعل.
- (٣) إغفال بعض عناصر المعلومات المهمة التي تميز الوثائق الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت مثل وجود صوت، أو صور ثابتة أو متحركة مع النص ذاته.

ولكن على الرغم من ذلك فإننى أوجه دعوة من خلال هذه الورقة إلى الباحثين العرب للالتزام بما ورد فى هذه المواصفة القياسية من قواعد دولية